عارف افغانی ۸۶/۱۲/۲۰
شمارهٔ ۳





مجموعه (۱۶)
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب داستان کربلا (منقول از اهل سنت)
مؤلف
مترجم
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۰۹۹۰۲
شمارهٔ قفسه ۱۸۷۳۷
۱۸۷۳۷
۲۰۹۹۰۲
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۷۳۷


شماره ثبت کت
۹۹۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والعاقبة للمتقين والصلوة
والسلام على رسوله محمد واله وصحابه اجمعين ال اخره

القصة في قتل حسين بن علي رضي الله عنهما. لما
مرض معاوية رضي الله عنه دخل عليه ابنه يزيد فجلس
بين يديه فقال يا بني اني ذللت لك الصعاب
وبقي لك خمسة يخالفونك من بعدي عبد الله
ابن عمر وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن ابن ابي بكر
رضي الله عنهما وعمرو ابن العاص والخامس الحسين ابن
ابن علي اما عبد الله ابن عمر فلا يثار عنك واما ابن الزبير
فاحذر منه واما عمرو ابن العاص فهو حتى يدخل قبري
لدفني

لدفني ثم يقتل بسيفك فاطلب منه البيعة واما عبد
الرحمن فليس له مال ولا قوة واما الحسين ابن علي فقد
عرفت قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تؤذه
وكيده هذا انا الله تعالى واعلم بان اهل العراق سيخدعونه
ويخرجونه من المدينة فان ظفرت به فاعرف قرابته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تؤذه فلما مات
معاوية رضي الله عنه وولي الامر بعده يزيد وجه عامله
المدينة هو عمه عتبة ابن ابي سفيان وكتب اليه ان
اخذ البيعة من الحسين فعرض عليه الكتاب فقال
الحسين ولا كرامة له بل هو امير الظالمين فقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى يزيد مغضبا فقال

هذا من اهل النار فكتب الآية فلما سمع عتبة دعا بدوات
وقرطاس وكتب البسملة ثم كتب الى عبيد الله يزيد
امير المؤمنين من عتبة اما بعد فان الحسين ابن علي
رضي الله تعالى عنهما لا يرى لك بيعة ولا طاعة فرايك
في ذلك فورد جواب الكتاب من عبيد الله يزيد الى
عتبة اما بعد فاذا ورد عليك كتابي هذا فعجل علي
الجواب ومع الجواب رأس الحسين رضي الله عنه فلما وصل
الى عتبة وهم بقتله وكتب اهل الكوفة الى الحسين سبعين
كتابا بان اخرج الينا بالعراق فدخل الحسين على ام سلمة
رضي الله تعالى عنها فودعها فقالت يا بني انك مقتول
لقد سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

ابني

ابني هذا مقتول بارض كربلا فكرم تلك التربة لولدي
فطوبى لمن قتل معه ثم دخلت ام سلمة البيت
فاخرجت قارورة مختومة بخاتم النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا بالقارورة دم عبيط فلما نظرت
ام سلمة الى ذلك الدم بكت فقال الحسين سألتك
بالله ما هذا البكاء قالت يا بني كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في منزلي وانت تلعب اذ اتاه جبريل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة خذي هذا الصبي حتى
لا تشغلنا عن الوحي فاخذتك عنه فما زلت تحاربني
حتى دخلت البيت فاخذك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
جبريل يا محمد اتحبه قال نعم اي والله قال انه هذا

يذبحهم كما يذبح القصاب الجذعة من الغنم فبكى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له جبرئيل اتريد ان اريك من التربة التي
يقتل فيها قال نعم فخفق بجناحيه فاتى بتربة حمراء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايتني بقارورة فاتيته فجعل التراب
فيها وختمها وقال يا ام سلمة انظري الى هذه القارورة
كل يوم واذا رايت التراب يصير دما فاعلمي ان ابني هذا
مقتول فخرج الحسين باكيا حتى اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فخر
لله ساجدا ثم اعتنق قبر النبي صلى الله عليه وسلم فغلبت
عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بين عينيه وقال حبيبي
كاني اراك مزملا بدمائك فقدم على ابوك وامك واخوك
وهم اليك لمشتاقون وقال العجل العجل فان لك في الجنة
درجة

درجة لا تنالها الا بالشهادة فقال الحسين يا جداه لا حاجة
لي بالرجوع الى الدنيا فقال يا حبيبي لا بد لك من ذلك حتى
تذوق الموت والقتل ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه
الى السماء فقال اللهم افرغ على حبيبي الصبر واعظم له الاجر ثم
انتبه الحسين من نومه وعاد جميع اهل بيته فقص عليهم الرؤيا
وقامت عليهم القيامة من الحزن والبكاء ويقال قد قامت
القيامة في المدينة اربع مرات اولها يوم نودي ان محمدا صلى الله
عليه وسلم قد قتل ونادى بذلك ابليس عليه اللعنة فخرجت
فاطمة الى احد باكية حتى جاء الخبر الى النبي صلى الله عليه
وسلم في الاحياء والثاني يوم مات محمد صلعم وبقيت الامة
كالشاة بلا راع وظلمت الدنيا والثالث يوم جاء الخبر

علي ابن ابي طالب قد قتل بالكوفة والرابع اذا ودع
الحسين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وعزم على السير وحمل اخوته
وبنيه وعياله وخرجوا من المدينة مقدار احد وسبعين رجلا
فلقيه رجل من اهل الكوفة فقال السلام عليك يا ابن
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك من المدينة
وتركت حرم جدك فقال ويحك شتموا
عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت ثم طلبوا دمي فهربت
فبلغ ذلك الخبر الى عبد الله بن زياد امير الكوفي ان الحسين
قد توجه الى الكوفة فوجه اليه الحر بن يزيد في الف فارس
فلحقه عند الظهر وامر الحسين ابنه ان يؤذن فاقام الصلوة
وصلى بالفريقين فلما سلم وثب اليه الحر بن يزيد وقال السلام
عليك

وهو ابن يزيد الثاني

عليك يا ابن بنت رسول الله صلعم فرد عليه ثم قال من انت
قال انا الحر ابن يزيد فقال يا حر لنا ام علينا قال يا ابن بنت
رسول الله صلعم لقد جئت اليك لاقتلك واعوذ بالله ان
يحشرني من قبري وناصيتي مشدودة الى قدمي ويدي مغلولة
الى عنقي فاكب على وجهي في النار ولكن ارجع الى حرم جدك
الى حرم جدك فانك مقتول فاجابه الحسين سامضي
فما بالموت عار ثم سار من ذلك الموضع حتى نزل مكانا
فاذا هو بفسطاط مضروب فقال من هذا قالوا اللص يقطع
الطريق يقال له عبد الله بن الحر الجعفي وارسل الحسين رضي الله
عنه اليه رسولا فقال ايها الرجل انك مذنب خاطي وان الله
ياخذك بما صنعت الا ان تتوب يسعك هذه قصري

فيكون شفيعك جدي يوم القيمة فقال والله يا ابن بنت
رسول الله صلعم لو كنت نصرتك لكنت اول قتيل بين
يديك ولكن خذ فرسي هذا فانه يصلح للحرب والهرب فاعرض
عنه الحسين ع قال لا حاجة لي اليك والى فرسك وقرأ
هذه الاية وما كنت متخذ المضلين عضدا من سمع منا
اهل البيت فستعينه فلم يجبنا اكبه الله في نار جهنم ثم سار
من ذلك المكان حتى نزل بنهر يقال له كربلا فقال اي
ارض هذه فقيل ارض كربلا فقال والله هذه ارض
كرب وبلاء وهذه الموضع الذي يهراق فيه دماءنا وتنتج
رحالنا فيه فكتب عمرو ابن سعد اليه من الكوفة يا حسين
اتاني كتاب الامير يامرني ان لا افرش الوثير ولا اكل

للخير

للخير والحقك باللطيف الخبير او تنزل على حكم الامير فيرى
منك رايه المنير فخرق الحسين رضي الله عنه الكتاب فورد كتاب
يزيد الى عمرو ابن سعد اذا ورد عليك كتابي هذا فتحرك بكظم
الرجل بينه وبين الماء فامره عمرو ابن سعد مناديا ينادي يا
حسين بن علي ويا اصحاب الحسين اجلناكم يومكم هذا فان
اسلمتم ولا حاربناكم فقال الحسين هذه ليلة الجمعة وقد كنت
احب كثرة الصلوة وتلاوة القران وفي هذه الليلة خاصة
فاجلوني في هذه الليلة حتى اعبد الله فاجلوه تلك الليلة
فصلى ما صلى ثم قام خطيبا في اصحابه ثم قال لهم ان غشيكم
الليل فتفرقوا فان القوم يطلبونني فقام اليه عبد الله
بن مسلم بن عقيل ابن ابي طالب فقال يا ابن بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ماذا تقول للناس اذ قالوا اين شيخكم وكبركم

واين ابن بنت نبيكم لم تضربوا سعه بسيف ولا برمح والله

انفا فذلك ولذلك قالوا كلهم فسمعت زينب وخت

حسن وحسين فصحت وولولت وخرجت من الخيمة وقالت

يا خليفة الماضين ويا قرة عين الباقين يريدون قتلك

قال نعم قالت اليوم ماتت امي فاطمة اليوم مات ابي

علي ابن ابي طالب اليوم مات اخي الحسن قالت فصكت

وجهها وخرت مغشية عليها فرش الحسين على وجهها

الماء ثم عليك بتقوى الله ولتحسن عزائك فان اهل السموات

والارض يموتون وكل شيء هالك الا وجهه كان

ابي خير مني ولا تخشي على وجهك ولا تشقي على جيبك

ولا تدعي

ولا تدعي بالويل والثبور ثم امر لحفيرة حول عسكره كهيئة

الخندق وارسل ابنه عليا في ثلثين فارسا يستقون الماء

فيشربون ثم صلى لهم صلوة الفجر واقبل عبد الله وعسكره

احد عشر الف فحاصروه ومنعوه عن الماء فمكث الحسين

واصحابه سبعة ايام لا يذوقون الماء فقيل لعمرو بن سعد

بن ابي وقاص هذا حسين بن علي المرتضى وابن فاطمة

الزهراء بنت محمد مصطفى وريحانة النبي صلى الله عليه وسلم

المجتبى يموت عطشانا هو واخوته سبعة ايام فارحمهم

فرق عمر وابن سعد وهم بان ينصر الحسين فورد عليه

كتاب يزيد انه ان من قتل الحسين فله ولاية الري فقبل

عمر بن سعد في ذلك فقال تشرب الكلاب والخنازير من

الفرات ولا يشرب الحسين والله لا يذوق الماء حتى يذوق
الموت فقال الحسين رضي الله تعالى عنه ارمي كلب الكلاب
يلوغ فيها فلماذا تمنع عن الفرات ثم قال الحسين ع سائلكم من
انا الستم تعلمون ان جدي محمد صلعم وجدتي خديجة وابي علي ابن
ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي فاطمة بنت محمد صلعم
وعمي جعفر ابن عم محمد صلعم وخالي القاسم بن محمد صلعم وخالتي زينب
بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهذه عمامة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا سيف
محمد صلعم قالوا نعم قال فما تريدون من ابناء محمد نبيكم صلى الله عليه وسلم
قالوا ان تنزل على حكم الامير قال ويلكم هل رايتم ابن
نبي نزل على حكم ظالم ولكن لا يكون ذلك ولكن دعوني
حتى ارجع الى حرم جدي قالوا هيهات ما لك الى ذلك من

سبيل فرفع الحسين ع راسه الى السماء وبكى قال اشتد غضب
الله على اليهود حيث قالوا عزير ابن الله واشتد غضب على
قوم يرون قتل ابن نبيهم فقال رجل اي قرابة لك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسين انه لا حرمة لي ولا قرابة لي
من نبيك اللهم خذه فلدغ ذلك الرجل عقرب فمات في
الحال ثم نادى الحسين ابن علي هل من مغيث اغاثه الله
يوم القيامة بغيث ابن الرسول فخرج رجل من عسكرهم ويده
على ام راسه وهو ينادي التوبة التوبة يا ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الحسين تاب الله عليك من انت قال انا حر بن
يزيد قال انت الحر كما سمتك امك انت الحر في الدنيا والآخرة
قال الحر انا اول خارج عليك واكون اول من يقتل بين يديك

قال الحسين ع امض على بركة الله تعالى فشد على القوم فقتل منهم

اربعين فارسا وراجلا ثم قتل فلما نظر قتل اليه الحسين ع

مقتولا بكى ثم قال الاصحابه انه اول مقتول من عسكري ثم

خرج فارس من اصحاب عمر ابن سعد ونادى يا حسين ابشر

بالنار فقال الحسين ع من هذا فقيل ابن حوزة فقال اللهم

خذه الى النار فشد عليه رجل اصحاب الحسين يقال له

مسلم بن عوسجة فضربه فقطع رجله اليسرى من الركبة

ومال عن الفرس وتعلق رجله اليمنى في الركاب

وجعل الفرس يجره فيضرب راسه اصول الشجر فقطع اربا

اربا ثم اضطرب نار الحرب فيما بينهم وقاتلوا اشد

القتال ثم انصرفوا ومسلم ابن عوسجة صريع فقال له الحسين ع

البشر

البشر بالجنة فقال له مسلم وبه رمق بشرك الله بالجنة فتقدم

اليه حبيب بن مظهر فقال له يا مسلم اوصني قال اوصيك

بتقوى الله وان تثبت مع الحسين ع قال الحبيب افعل الله

ورب الكعبة فلم يلبث ان مات مسلم رحمة الله ثم خرج

زهير بن القين فقاتل قتالا شديدا وهو يقول انا زهير

وانا ابن القين اذودكم بالسيف عن حسين اذود غلام يبغي

ازودين ياليت نفسي قسمت قسمين ان حسينا احد السبطين

من عترة البر التقي الذين وال رسول الله غير المين اخربكم

ولا ارى من شين ثم قال يا حسين وددت والله اني

قتلت بين يديك ثم تشرب ثم قتلت الف مرة

وان الله رفع بذلك عنك القتل ثم قاتل وقتل اناسا

كثيرة ثم قال الحسين ع لابي ثمامة سلهم ان يكفوا عنا حتى يصلي
الجمعة فناديهم ابو ثمامة رعوا يا قوم حتى يصلي فقال
الحسين ع بن شيم انها لا تقبل منكم فقال حبيب بن
مطهر يا حمار لا تقبل الصلوة الحسين وتقبل منكم ثم
شد عليه حبيب بن مطهر فضربه وصرعه ثم شدوا على
زخم کرد
حبيب فقتلوه رحمه الله وكان يقاتلهم ويقول ابياتا
انا حبيب بن مطهر فارس هيجاء وحرب تسعر ونحن
اوفى منكم واشكر ثم واعلى حجة واظهر واقبل فتيان
من همدان وكان ابن عم فوقفا قريبا من الحسين وهما
يبكيان بكاء شديدا فقال لهما الحسين ما يبكيكما قال
قالا نبكي لحالك التي انت عليها ونحن لا نقدر على منعك
والدفاع

والدفاع عنك فقال الحسين جزيتما خيرا فقالا له السلام
عليك فقاتلا حتى قتلا قال فاخذ نافع بن هلال
اسيرا وقد كسرت عضداه فاتى به الى عمرو بن سعد فقال
انت المحارب معنا قال والله لقد قتلت منكم ثلثة و
عشرين رجلا يستقي هذا سوائي من قتلته بالسهام ولو
بقي لي عضد او ساعدا لفعلت بكم ما فعلت وامر بقتله
ثم خرج عابس بن شبيب فنادى من ينادي من يباركه
بعد ان قرا عليهم القران ووعظهم فقال حميد بن مسلم
وقد كان عرفه وراى مشاهدته في الحروب يا قوم انا لكم
عابس بن شبيب اسد بن اسد واشجع الخلق فنادى عمر
بن سعد ويحكم لا يبارز رجل منكم رجلا منهم فيقتلوكم
بیهده

فانما هم فرسان العرب ونقاوة البلاد ولكن ارموهم بالسهام
والحجارة فلما راى ذلك عابس خرج فجعل لا يشد على ناحية الا
قتلهم وهزمهم قال حميد نظرت اليه فاذا هو يطرد بين يديه
اكثر من مائتي رجل ثم تعاونوا عليه وقتلوه فلم يزل
يخرج مبارز بعد مبارز من عسكر الحسين ويقول الشعر ويقاتله
حتى يقتل ثم خرج وهب رجل نصراني اسلم على يد الحسين ع
هو وامه وخرج معه الى كربلا فاختلط بسيفه فشد على القوم
حتى قتل منهم اربعة وعشرين رجلا واثنا عشر فارسا وامه
خلفه معها عمود الفسطاط فقالت يا بني قاتل من محمد صلى الله عليه وسلم
تدخل في شفاعة جدهم قال فاخذ اسيرا وذهبوا به الى
عمر بن سعد فاوقفه بين يديه فقال ما اشد صولتك علينا
حمله
ثم امر

ثم امر بضرب عنقه فجز راسه ورمي به الى العسكر فاخذت امه
راسه فقبلت ورميت به الى عسكر يزيد فاصاب ثلثة رجال
فقتلهم ثم شدت بعمود الفسطاط فقتلت رجلين فقال
لها الحسين يا ام وهب ارجعي لان الجهاد مرفوع عن النساء
ثم برز بعده القاسم بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رض
الله عنهم وهو غلام لم يبلغ الحلم فلما نظر الحسين ع اليه اعتنقه
وجعلا يبكيان حتى غشي عليهما فلما افاقا استاذن
الغلام بالمبارز فابى الحسين والغلام يقبل يديه ورجليه حتى
اذن له فخرج ودموعه تسيل على خديه وهو يقول
انا الدر اليتيم بكل كف وليس في البحر مثل ومثال
ابي الليث وجدي اسد ولي الخرقة قتل وقتال فلم يزل

يقاتل حتى قتل خمسة وثلثين رجلا فشد عليه من الازد فضربه
على راسه فصرعه فنظر اليه الحسين كالاسد فضرب الازدى على
يده فقطعها من المرفق وجاء الازدى حتى وطئته الخيول
بارجلها ثم جلد الحسين رضي الله عنه فوقف على راس القاسم ثم
ادخل يده تحت كتف القاسم فاحتمله على صدره ورجلاه
يخطان الارض حتى وضعه على باب الفسطاط ثم برز علي
الاكبر من الحسين ع فلما نظر اليه الحسين رفع راسه الى السماء
وقال اللهم قد برز اليهم اشبه الناس وجها بوجه نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم كنا اذا اشتقنا الى وجه محمد صلعم فنظرنا
اليه ثم حمل وهو يقول انا على ابن الحسين بن على نحن وبيت
الله اولى بالنبي اضربكم بالسيف احمى عن ابي ضرب غلام هاشمي

عربي

عربي والله لا يحكم فينا ابن الدعي ونحن بحكم الله حقا نكتفي
فلم يزل يقاتل وكان عطشانا حتى قتل على عطشه مائة وعشرين
رجلا ثم رجع الى ابيه فقال يا ابتاه الحديد قد اثقلني والعطش
قد ذبحني فهل لى من شربة ماء اتقوى بها على الاعداء فبكى
الحسين وقال يا بني عز على محمد وعلي بن ابي طالب وعليكم
ان تدعوهم فلا يجيبوكم وان استغيثوا بهم فلا يغيثوكم
يا بني هات لسانك واخذ لسانه ومصه ودفع اليه
خاتمه فقال خذ هذه الخاتم واجعله فى فمك وارجع الى
عدوك وارجو ان لا تعطش حتى يسقيك جدك
بشربة لا تظما بعدها ابدا واخذ الخاتم وجعله فى فمه ورجع
وقاتل حتى قتل تمام المائتين ثم ضرب على مفرق راسه

وصرخ فاعنق الفرس فحمله الفرس الى عسكر عدوه فقطعه اربا
اربا فلما بلغت روحه التراقي وقال رافعا صوته يا ابتاه هذا
جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سقاني بكاسه الماء وفي شربة
ويقول لك العجل العجل وان لك كاسا مذخورا حتى تشربها الساعة
زجره
فالتفت الحسين رضي الله عنه عن يمينه فلم ير احدا من الرجال والتفت
عن يساره فخرج صبي صغير القتال على الاصغر وبيده سيف لا يقدر
على حمله وام كلثوم خلفه تنادي وتصيح فقال يا عماه ذريني
حتى اقاتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحسين ع يا ام كلثوم خذيه حتى لا يبقى الارض خالية عن
نسل محمد صلى الله عليه وسلم ويقال لما خرب الحسين ع اتى نحو
الفسطاط فدعا بقلنسوة فلبسها وتعمم فوقها من كثرة الدم
كلما

وكلما عاد الى باب الفسطاط خرجت الجارية اليه بشربة من
السويق وعلم العنوان انه عاد اليهن فخرج بابن صغير رضيع
فوضعه في حجره وقد اعيا من الحرب فجعل يقبله ويودعه
اذ رماه ابن موقل النار الاسدي فاصاب السهم نحر الغلام
فوضع الحسين كفه تحت الصبي حتى امتلأ دما وقال يا نفس
اصبري واحتسبي فيما اصابك ثم قال يا مرك حبس عنه
النصرة فاجعل ذلك ما هو خير لنا في الآجل ثم استوى
الحسين ع على فرسه ذو الجناح وتقلد سيفه ذو الفقار
فانشأ يقول هذا الشعر

ثم شد على ميمنة القوم فقتل منهم قتلة عظيمة ثم حمل على
الميسرة فقتل كذلك ثم رجع الى مكانه وقد ضعف عن القتال
واصابه اثنان وسبعون جرحة فوقف ليستريح ساعة
فبينا هو واقف اذ اتاه حجر على جبهته فاخذ الدم يمسح عن
جبهته فاتاه سهم محدد مسموم له ثلث شعبة حتى وقع على قلبه
فقال الحسين رضي الله عنه بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورفع راسه الى السماء وقال الهي انك تعلم انهم يقتلون
رجلا ليس على وجه الارض ابن النبي غيره ثم اخذ السهم واخرجه
من وراء ظهره فانبعث الدم كانه ميزاب فوضع يده على الجراحة
فلما امتلئت رمى به الى السماء فما رجعت قطرة من ذلك و
ما عرفت الحمرة في السماء الا بعد قتل الحسين ع ثم رفع ثانية فلما
امتلئت

امتلئت وبالطخ به راسه ولحيته وقال هكذا القى جدي محمدا صلى
الله عليه وسلم فاقول يا رسول الله قتلني فلان ابن فلان فلم
يزل ينزح حتى ضعف الحسين ع فخر عن ظهر فرسه على خده
الايمن فلما نظر الفرس الى الحسين خر عن ظهره اقبل يلطخ ناصيته
في دمه فمس حليته راسه بدم الحسين ثم اقبل على خيمة النساء
وكانت اخته قد اتخذت السويق في قدح فخرجت ورات الفرس
تحمحم وتسيل من عينيه الدموع فصاحت واحمداه واجداه
واابا القاسماه واابتاه واعلياه واجعفراه واحمزتاه
واحسناه واحسيناه هذا حسين بالعراء صريع بكربلا
مقطوع الراس من القفاء مسلوب العمامة والرداء ثم خرجت
مغشية عليها فاهتز العرش والكرسي والسموات وما فيهن

والارضون دما من عليهن وامطرت السماء دما وانكسفت
الشمس ثلثة ايام فلم يبق حجر ولا مدر الا وجد تحته دم عبيط
وهربت الشياطين وناحت الجن فوق قبر النبي صلى الله عليه وسلم
تمام السنة وامته الى يوم القيامة لما خر الحسين بن علي رضي الله عنه
عن ظهر الفرس على هذه الايمن اقبل شمر ابن ذي الجوشن
وسنان الايادي لعنهما الله عليهم حتى وقفا على الحسين رضي الله عنه
وهو بآخر الرمق يلوك لسانه من العطش قد يطلب الماء
فركضه الشمر لعنة الله بيده فقال يا ابن ابي التراب
كان لست تزعم اذا اباك على الحوض الكوثر يسقي
من يحب فاصبر حتى يسقيك ثم قال لسنان جذ
رأسه فقال والله لا افعل ذلك فيكون جده يوم

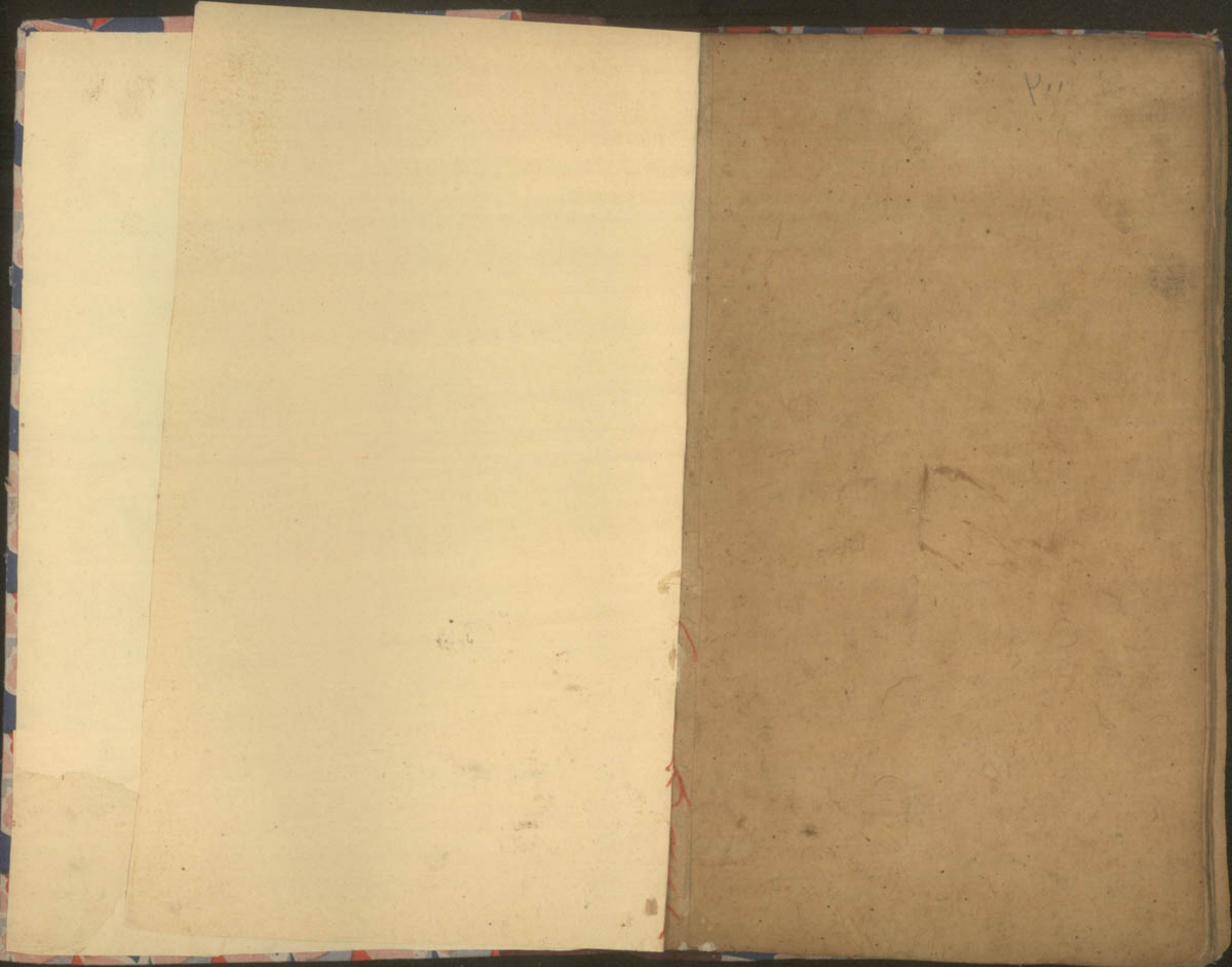
القيمة

القيمة خصمي فغضب شمر لعنة الله عليه ونزل عن فرسه
وجلس على صدر الحسين فقبض على اللحية وهم بقتله فضحك
الحسين رضي وقال تقتلني ولا تعلم من انا قال اعرفك حق
المعرفة امك فاطمة الزهراء وابوك علي رضي الله عنه وجدك
محمد صلى الله عليه وسلم وخصمك الله العلي الاعلى اقتلك ولا
ابالي فضربه بسيفه اثنا عشر ضربة ثم جز رأسه انا لله وانا اليه
راجعون وفارق الحسين رضي الله عنه الدنيا وكان ذلك
اليوم يوم الجمعة ويوم عاشورا سنة احدى وستين سنة
من الهجرة النبوية صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم وقال عبد الملك
ابن مروان رايت عبد الله ابن زياد جالسا في القصر بالكوفة
ورأس الحسين رضي موضوعا بين يديه ثم رايت رأس عبد الله بن زياد

بين يدي المختار ورايت راس المختار بين يدي مصعب
بن زبير ثم رايت راسه بين يدي عبد الملك بن مروان
ورايت ذلك كله في قصر واحد في مدة يسير عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما وجد صخرة مربعة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
بثلثمائة سنة مكتوب في الوجه الاول اترجوا امة قتلت حسينا
شفاعة جده يوم الحساب وفي الوجه من يزرع خيرا يحصد غبطة
کشت کند نیکی درو میکند نیکی
وفي الوجه الثالث من يزرع شرا يحصد ندامة وفي الوجه الرابع
ال في الجنة نهرا من لبن النبي وعلي وحسين وحسن قال
ابن عباس رضي الله تعالى عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
بعد قتل الحسين وبيده قارورة يجمع فيها شيا بارض كربلا
فقلت ما هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقطة دم الحسين
بكربلا

ولم يشهد قتله احد الا اصيب ببلاء وقال محمد بن رباح رايت
رجلا مكفوفا قد شاهد قتل الحسين وكان الناس ياتونه و
يسالونه عن ذهاب بصره فقال شاهدت قتل الحسين وكنت عاشرة
عشرة غير اني لم اضرب بسيف ولم اطعن برمح ولم ارم بسهم
ولم ارض بقتله فلما قتل رجعت الى منزلي وصليت العشاء
ونمت اذا اتاني آت في منامي فقال اجب محمدا فقلت
مالي وله فاخذني وانطلق بي اليه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
جالس في الصحراء مغتما وبين يديه ملك قائم وبيده سيف
من النار فقتل اصحابي التسعة فدنوت منه وجثوت
بين يديه فقلت السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يرد علي السلام ثم مكث طويلا ثم رفع راسه الي فقال هتكت

حرمني وقتلت عترتي فلم تزغ حتى قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رميت سهما ولا كذا ولا كذا اي صدقت ولكذلك كثرت سواهم
قال ادن مني فدنوت منه فاذا انا بطشت مملو دما قال ودم الحسين
ولدي فكحلني من ذلك فانتبهت ولا ابصر شيئا قال الحسين رايت فكحلني
رجلا يجيء منه ريح القطران فقال كنت ممن سلب الحسين واصحابه حين
انهزموا ورايت في منامي كان القيامة قد قامت والناس قد حشروا
فعطشت شديدا وطلبت الماء فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة وعلي
والحسين والحسن رضي الله عنهم على حوض فاستسقيت من النبي فقال يا علي اسقوه
حتى قال ثلث مرات ثم قالوا يا رسول الله صلعم هذا ممن سلب الحسين قال
اسقوه قطرانا فسقوني شربة فصحت البول قطرانا والله اذوق شرابا
الا صار في قطران وتوجد منه ريح القطران وخرج الى البيع قال رايت يقول
في الطوف اللهم اغفر لي وما اراك فاعلا قلت يا عبد الله اتق الله ولا تياس
من رحمة الله برحمتك يا ارحم الراحمين تمت تمام شد




کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران